ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

1. Shida Haitham Saadoun
2. Raead Karim Hassan Al-Dalfi
College of Education for Human Sciences / University of Wasit.
Department of Arabic Language\ Literature

*** Corresponding Authors Email:**
1. sheidaahatiam99@gmail.com
2. raadkareem@uowasit.edu.iq

Keywords:
Louis Ma'louf, Al-Munjid, researchers, rebuttal, plural forms

Article history:
Received: 2024-10-29
Accepted: 2024-11-10
Available online:2025-02-01

The Linguistic Responses of Modern Scholars to *Al-Munjid* Dictionary by Louis Ma'louf (d. 1946): A Study of Plural Forms as a Model.

A B S T R A C T

Al-Munjid achieved great fame and significant importance among readers and researchers, securing a prominent position among contemporary dictionaries of its time. Despite this fame, Al-Munjid and its compiler, Louis Ma'louf, were not exempt from criticism and objections from scholars, who raised various points of correction, rebuttal, and clarification. The most frequent criticisms were related to the treatment of plural forms in the dictionary.

© 2025 wjfh.Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss1/Pt1.784

ردود المحدثين اللغويّة على معجم المنجد للويس معلوف (ت 1946م) الجموع نموذجًا

الباحثة شيداء هيثم سعدون/ كليّة التّربية للعلوم الإنسانيّة / جامعة واسط
أ.م.د. رعد كريم حسن الدّلفيّ/ كليّة التّربية للعلوم الإنسانيّة / جامعة واسط

المُستخلص

نال المنجد شهرة عظيمة وأهمّيّة كبيرة لدى القرّاء والباحثين، واحتلّ منزلة متقدّمة بين أبناء جلدته من المعجمات التي نُظمت في زمنه، وبإزاء تلك الشهرة لم يسلم المنجد وناظمه من نقودات ومآخذ الباحثين التي انهالت على المنجد تغليطا وردّا واستدراكا، وكان للجموع المحصول الأكبر في تلك الهجمة على المنجد وناظمه.

الكلمات المفتاحية: لويس معلوف، المنجد، الباحثين، الردّ، الجموع.

المقدِّمة:

لطالما كانت الردود، والاستدراكات تشغل مساحة مترامية الأطراف في مدوّنات السلف الصالح في شتّى علوم العربية، ما هذا إلّا أمر يوحي إلى الله تعالى وحده –قطعا–أنّ الكمال في الأعمال منقطع إلى الله تعالى وحده، وأن العصمة من الزلل محصورة في الأنبياء، والأئمة من أهل بيت الرسول دون سواهم من بني البشر.

ومن الأعمال البشريّة التي تلقانا في المعجمات العربيّة حديثة العهد المنجد ذلك المعجم (المعجم المدرسي) الذي نظمه الأب لويس معلوف اليسوعيّ، والذي كان مظنّة دسمة لبعض الباحثين في الردّ عليه، فأخذوا يسطّرون بعض التغليطات فيه، وأشياء من الردود عليه، حتّى بلغت مبلغا من ذلك، فأخذ الأمر في أهميّة وحظوة، وكان من بين تلك الردود التي استقصيتها إحصاء وتبويبا الجموع، التي نالت عنده السهم الأكبر، فقد ردّ على لويس معلوف في هذا الباب باحثون بلغ عددهم (عشرة).

فأخذت أجمع شتات هذه المفردات حتّى بلغ المحصول؛ ليكون بحثا مستقلّا بذاته مرتّبا على وفق حروف الهجاء؛ مبتدئا هذا الباب بجمع (حاجة: حواج) منتهيا بالجمع (نادي) معتمدة على المنهج التحليلي التقويمي، وذلك بالرجوع إلى معجمات العربية متكئا على سنن العربية وقواعدها، وكان كلام العرب نصب أعيني معضدًا ومساندة للرأي، والوجه الذي ينساب والعربية الفصيحة، وكان من أهمّ تلك المفردات التي عيب على صاحب المنجد ذكره في معجمه:

المسألة الأولى: جمع حاجة :حواج

قال لويس معلوف في مادة (حوج):"حاج: حَاجَ: حَوْجاً: افتقر. أَحْوَجَ إليه: افتقر، وحاجهُ: جعلهُ محتاجًا. تَحَوّجَ طلب حاجتهُ. يقال: خرج فلانٌ يتحوَّج؛ أي يشتري ما يحتاج إليه احْتاجَ إليه: افتقر الحَاجَة جمع حَاج وحِوَج، وحَاجَات وحَوائِج، وهذا الأخير على تقدير حائجة: ما يُحتاج إليه يقال: حاجةٌ حائجةٌ على سبيل المبالغة السُؤْل الحَوْجاء: الحاجة، ومنه ما كان في نفسه حَوْجاء ولاَلَوْجاء، وبالتصغير حُوَيْجاء ولاَلُوَيْجاء؛ أي حاجةُ، يقال: كلّمته فما ردّ حَوْجاءَ ولاَلَوْجاءَ، أي كلمةً قبيحة ولا حسنة." (معلوف، 2000م،160).

وردّ عليه الدّكتور مصطفى جواد متهكّمًا في أثناء حديثه عن ذلك قائلًا: "قال في حوج"الحوجاء: الحاجة" ولم يذكر جمعها فأين إنجادُه؟ جاء في أوّل الكامل "ويقال في قلبي منك حوجاء؛ أي حاجة، ولو جمع على هذا لكان الجمع

حواج وأصله حواجي يا فتى، ولكن مثل هذا يخفف كما تقول في صحراء صحارٍ يا فتى، وأصله صحاري"(جواد، 1998م،451، الكرملي، د.ت، 4/ 302).

والحَوجاء: الحاجة، فما قيل" ما في صدري به حَوْجاء، ولا لوجاء، ولا شكٌّ ولا مِرْيَةٌ بمعنى واحد، ويقال: ليس في أمرك حويجاء، ولا لويجاء " (الجوهري، 1402هـ، 1/ 308، ابن سيّده، 2000م، 3/ 491، ابن سيّده، 1996م، 3/ 414).

وتفصح المعجمات في مادة (حوج) عن (الحَوجاء): الحاجة، فقال الخليل في مادة (حوج): "الحوج من الحاجة، تقول: أحوجه الله، وأحوج هو؛ أي احتاج، والحاجُ: جمع: حاجة وكذلك الحوائج والحاجات، والتّحوُّج: طلب الحاجة، قال العجّاج: إلّا انتظارَ الحاجِ مَنْ تَحَوَّجا (الأصمعي، 1995م،2/ 27)، والحِوَجُ: الحاجات، وتقول: لقد جاءته إلينا حاجة حائجة " (الفراهيدي، د.ت، 2/ 252).

وقال ابن دريد: "والحاج: جمع حَاجَة...، وَيُقَال: مَا لي قِبَلك حَاجَة وَلَا حَوجاء وَلَا حائجة، والحوائج جمع حائجة وحَوجاء، وَلَا تكون الْحَوَائِج جمع حَاجَة" (الأزدي، 1987م،2/ 1037).

وذكر الأزهري: " قَالَ اللَّيْث: الحَوْجُ من الحاجةِ، تَقول أَحْوَجَهُ الله، وَقد أَحْوجَ الرجلُ إِذا احتَاجَ، والحَاجُ جمع الحاجَةِ، وَكَذَلِكَ الحوائِج والحاجات، وَتقول لقد جَاءَت بِهِ حاجةٌ حائجةٌ، قَالَ: والتَّحَوُّجُ طلب الحاجَةِ " (الأزهري، 1384هـ، 5/ 87)، وتابعه في ذلك الصاحب بن عباد (ابن عباد، 1994م، 3/ 142).

وذكر ابن فارس: " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الِاضْطِرَارُ إِلَى الشَّيْءِ، فَالْحَاجَةُ وَاحِدَةُ الْحَاجَاتِ، وَالْحَوْجَاءُ: الْحَاجَةُ، وَيُقَالُ أَحْوَجَ الرَّجُلُ: احْتَاجَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: حَاجَ يَحُوجُ، بِمَعْنَى احْتَاجَ" (ابن فارس، 1371هـ، 2/ 114).

وذكر الجوهري: "الحاجَةُ معروفة، والجمع حاجٌ وحاجاتٌ وحِوَجٌ، وحَوائجُ على غير قياس، كأنهم جمعوا حائجة" (الجوهري، 1402هـ، 1/ 307)

ويذكر ابن منظور: " وَذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهل اللُّغَةِ إِلى أَن حَوَائِجَ يَجُوزُ أَن يَكُونَ جَمْعَ حَوْجَاءَ، وَقِيَاسُهَا حَواجٍ، مِثْلُ صَحارٍ، ثُمَّ قُدِّمَتِ الْيَاءُ عَلَى الْجِيمِ فَصَارَ حَوائِجَ؛ وَالْمَقْلُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ "(ابن منظور، 2000م، 2/ 244)، وتابعه في ذلك الزبيدي (الزبيدي، د.ت، 4/ 498).

ويذكر الصرفيّون أن وزن فعلاء مما يطرد في (فعالي) كمثل صحراء، فتكسيرها صحارٍ وصحاري، وورقاء: وهي الذائبة والحمامة، تقول في جمعها وراقٍ وورقى (الاسترابادي، 1982م، 1/ 464، أبو السعود، 1971م، 82).

الخلاصة:

إنّ ما ذهب إليه الدكتور مصطفى جواد محط احترام ومذهب صحيح على الأصل الذي وضعت عليه اللفظة، ذلك أن حوائج أصلها حواج، كما ذكر ابن منظور والزبيدي، وفي حدود رجوعي لم أجد استعمال حواج جمعًا لحوجاء في نصّ فصيح يعتمد عليه، فالعرب تكتفي بجمع حوائج، وهذا في أصله ليس دليل على أن لويس معلوف قد أهمل حواج، فقد يكون استغنى عن الجمع بـ حوائج التي هي أصلها حواج، فكلا الرأيين ليس فيه لمز ولا خطأ، فالجمع واحد حوائج، وأصلها حواج كما ذهب إليه العلماء القدماء.

المسألة الثانية: ذكْرُ: المذاكر

يذهب لويس معلوف في منجده عارضًا في مادة(ذكر) جمعًا الذكر: المذاكر، فقال: "الذكْر: الصيت. يقال له ذكرٌ في الناس؛ أي صيت مشهور الثناء الشرف." (معلوف، 2000م، 501)، وذهب الدكتور مصطفى جواد مقارعًا لويس معلوف في هذا الجمع، فشذذ جمع المذاكر، وقال: "في المنجد: الذكر: مصدر الصيت الثناء الشرف ، أقول: لم يذكر جمعه؛ لأنه شاذ، والشاذ يجب ذكره فجمع الذكر "المذاكر كالمقابح جمع "قبح" والمحاسن جمع "حسن"، فكأنهم حملوا هذه على "مذكرة، ومقبحة ومحسنة"، أو مقبح ومحسن على ما قال اللغويّون، والحمل عندهم مألوف "(جواد، 1998م،452، الكرملي، د.ت، 876/7 ، (حسين، 2024م (بحث منشور):٦٦٨).

ورددت الدكتورة حكمت كشيلي قول الدكتور مصطفى جواد في هذا، وقالت: "في المنجد: الذكر مصدر الصيت الثناء الشرف، أقول: لم يذكر جمعه لأنه شاذ والشاذ يجب ذكره فجمع الذكر"المذاكر " (كشلي، 1982م، 148).

وخلت المعجمات من المذاكر جمعًا لذكر، فقال الخليل في مادة (ذكر): الذِّكْرُ: الحفظ للشيء تذكره، وهو مني على ذكر، والذِّكرُ: جري الشيء على لسانك، تقول جرى منه ذِكر، والذِّكْر: الشرف والصوت، قال الله عزّ وجلّ:﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾:الزخرف/٤٤، والذِّكْرُ: الكتاب الذي فيه تفصيل الدين، وكل كتاب للأنبياء: ذِكرٌ، والذكر: الصلاة، والدعاء، والثناء، والأنبياء إذا حزبهم أمر فزعوا إلى ذكر الله؛ أي: الصلاة" (الفراهيدي، د.ت، 5/ 346)، وتابعه في ذلك الأزهري (الأزهري، 1384هـ،10/ 94)، ولمثله ذهب الصاحب بن عباد (ابن عباد، 1994م،6/ 235).

وذكر ابن فارس: "وَالذِّكْرُ: الْعَلَاءُ وَالشَّرَفُ. وَهُوَ قِيَاسُ الْأَصْلِ، وَيُقَالُ رَجُلٌ ذَكْرٌ وَذِكِّيرٌ؛ أَيْ جَيِّدُ الذِّكْرِ شَهْمٌ." (ابن فارس، 1371هـ، 2/ 358)

وذكر الجوهري: "الذِكْرُ: الصيتُ، والثَناءُ، وقوله تعالى:﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ ص/ ١؛ أي ذي الشَرَف" (الجوهري،1402هـ، 2/ 665).

وقال ابن سيّده: "وَالذكر: الصيت، وَيكون فِي الْخَيْر وَالشَّر، وَالذكر: الشّرف، وَحكى أَبُو زيد: إِن فلَانا لرجل لَو كَانَ لَهُ ذكرة؛ أَي ذكر، وَالذكر: الصَّلَاة لله وَالدُّعَاء إِلَيْهِ وَالثنَاء عَلَيْهِ " (ابن سيده، 2000م، 6/ 788)

والمذاكر جمعٌ لا واحدة له من لفظه وهذا ما ذكره الخوارزمي (ت 387 هـ) وقال: "المسام: المنافذ التي يخرج منها العرق، ولا واحد لها من لفظها إلّا السمّ ومثاله: المذاكر، والمحاسن، والمعالي، ولا واحد لشيء من هذه في بناء جمعه" (الخوارزمي، د.ت، 183) على حين ذكر الزبيديّ أن المذاكر جمع (مَذْكَر)، قال:"المَذَاكِر: جمْع مَذْكَر، مَوضع الذِّكْر"(الزبيديّ، د.ت،11/ 387).

وذكر الدّكتورُ ثائر عبد الحميد رأيًا في المسألةِ ردّ فيه على الدكتور مصطفى جواد ، يقولُ فيهِ: " لا يمكن أن نعد عدم إيراد صاحب المنجد جمع (الذِكر)على (مَذاكِر) وهماً منه؛ لأن (الذِكر) مصدر، والمصدر لا يثنى ولا يجمع؛ لأنه يدلّ على الحدث المطلق، ولكنه يجمع في حالة نقله من المصدرية إلى الاسمية فضلا عن ذلك فإن هذا الجمع لم يتواتر في كتب اللغة، ولم تأت به معظم المعجمات وما الملعوف إلا ناقل منها، وإن صحّت ملاحظة الدكتور على حمل اللغويين الذِكر على مَذكر، أو مَذكرة مثل القبح على مَقْبح، والحُسن على مَحْسن، فهي عندئذ ملاحظة ذكية، واستدراك كان الأولى أن يوجّه إلى معجمات السلف التي جاءت بجمع الحُسن، والجَهل على مَحاسِن، ومَجاهِل، وأهملت جمع الذِكر على مَذاكِر"(عبد الحميد، 2000م،142)

وممّا تقدم نخلص إلى:

أنَّ جمع مذاكر جمعٌ لذكر وهو جمعٌ شاذٌّ غير مقيس كما أشار إليه الدّكتور مصطفى جواد، أما المأخذ على لويس معلوف في عدم ذكره لهذا الجمع، فقد يكون من باب أنّه جمعٌ شاذٌّ غير مطّرد، أو يكاد يكون غير مستعمل في لغة أهل العصر، فذهب إلى عدم إيراده في منجده، ولا ننسى أن المنجد معجم مدرسي مختصر ينفر عن الشاذ، ويميل إلى التيسير، والسهولة في بناء الألفاظ وذكرها.

المسألة الثالثة: ران :رانات

قال لويس معلوف في مادة (ران): "الران: حذاء كالخُفّ إلّا أنه أطول منه"(معلوف، 2000م،291)، وذهب الدّكتور مصطفى جواد إلى محاسبة لويس معلوف في عدم ايراده جمع هذا البناء، وقال:"الران:حذاء كالخف "ولم يذكر جمعه والذي ورد في الكامل "رانات"، فقد قال في الجزء الثالث ص١٨٣منه والحديدي١:٣٨٥ "اتخذ لأصحابه الخفاتين والرانات"، ولو كان القراء قد علموا أن هذا قياسي ما أخذناه، ولكنه لم يذكر قياسه في القواعد الصرفية في صدر كتابه "(جواد، 1998م،452، الكرملي، د.ت، 877/7 ، (حسين، 2024م، (بحث منشور):667)

وأعادت الدكتورة حكمت كشيلي قول الدّكتور مصطفى جواد في هذا، وقالت:"وقال"الران:حذاء كالخف" ولم يذكر جمعه والذي ورد في الكامل "رانات"، فقد قال في الجزء الثالث ص١٨٣منه والحديدي١:٣٨٥ "اتخذ لأصحابه الخفاتين والرانات"، ولو كان القراء قد علموا أن هذا قياسي ما أخذناه ولكنه لم يذكر قياسه في القواعد الصرفية في صدر كتابه "(كشلي، 1982، 149)

ونطقت المعجمات بهذا البناء مفردًا ولم تصرح بجمعه في حدود ما رجعت إليه، وتقول في معناه: قال الخليل: "رين: الرَّيْنُ: الطَّبْع على القلب رانَ يَرِينُ على قَلبه؛ أي: طُبع، وقوله جلّ وعزّ﴿ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾المطففين/44 (الفراهيدي، د.ت، 8/ 277، عراك، العدد 12، 2018م 109).

وقال ابن دريد: "الرَّين أَصله الصَّدَأ الّذِي يركب السيفَ وغيرَه، ثمَّ صَار كل شَيْء غطّى شَيْئا فقد ران عَلَيْهِ"(أبو بكر الأزدي، 1987م، 2/ 808)، وذكر الصاحب ابن عباد: "الرَّيْنُ: الطَّبْعُ، رانَ على قَلْبِه يَرِيْنُ."(ابن سيده، 2000م، 10/ 250)

وقال ابن فارس: "رين: الرين: الغطاء (على الشيء)، وقد رين عليه، ويقال للميت: قد رين عليه، وران النعاس في العين يرين، و(يقال): رانت الخمرُ على قلبه؛ أي: غلبت، وقال بعضهم: رانت نفسي ترين؛ أي: غثت، وأران القوم، هذا هلكت مواشيهم فهم مرينون."(ابن فارس، 1986م، 411)

وذكر ابن سيده: "وران الثَّوْبُ رَيْنًا تَطَبَّعَ وران الذَّنْبُ عَلَى قَلْبِه رَيْنًا ورُيُونًا غَطّاهُ شَرْعِيَّة ...، وران عَلَيْه الموتُ وران بهِ ذَهَبَ "(ابن سيده، 2000م، 10/ 303)

ويقول أبو الفتح شمس الدين البعلي. (ت 709 هـ):"والران: شيء يلبس تحت الخف معروف، ولم أره "(أبو عبد الله، 2003م،172)

وقال الفيروز آبادي: "والرَّانُ: كالخُفِّ، إلا أنه لا قَدَمَ له، وهو أطْوَلُ من الخُفِّ"(الفيروز آبادي، 2005م 1202)، وتابعه في ذلك الزبيدي (الزبيدي، د.ت، 35/ 132)، والران:" ضرب من الأحذية، ويجمع على رانات"(دوزي، 2000م، 5/ 268) على حين أن هذا البناء مجموعًا ذكره المبرد في كتابه الكامل، وقال: "فأخذ من المال ما يصلح به عسكره، واتخذ لأصحابه الخفاتين، والرانات المحشوة بالصوف "(المبرد، 1989م، 3/ 225)، ويذكر أسامة بن منقذ (ت 584 هـ) في كتابه الاعتبار، فقال :"جسمي كما ترونه ضعيف نحيف، وعلي ثوب وغلالة وما في أكسى من رجلي فيها الرانات، والخف، والساق موزا"(ابن منقذ، د.ت، 87)، وقال أحمد بن محمد المعروف بابن الرفعة (ت710 هـ) :" والمراد بالثياب: ما على الجسد من ثياب البدن حتى الخف والرانات"(ابن الرفعة، 2009م، 16/ 423، جاسم، العدد 48، 2022م، 17).

الخلاصة:

إنّ ما ذهب إليه الدّكتور مصطفى جواد هو الوجه الذي لا غبار عليه، فـ (الران) يجمع على (رانات)، وهو ضرب من الأحذية إلّا أن عدم ايراد لويس معلوف لهذا الجمع لا يعد مأخذًا عليه، فلو كان كذلك لأخذ على المعجمات القديمة عدم ذكر هذا البناء، وهو بناء لم تذكره المعجمات القديمة كما بينا أعلاه اللَّهُمَّ إلّا بعض المدونات التي أشرنا إليها، والذي يبدو أيضًا أن هذا البناء من النوادر قليلة الاستعمال عند العرب.

المسألة الرابعة: جمع زُرّافة

جمع لويس معلوف –في معرض حديثه عن الزُرّافة–الزرافة على زرافيّ، فقال: "الزُرَّافة ج زَرَافِيّ، وزُرَافَى وزَرَائِف (ح): حيوان من ذوات الظلف في حجم البعير مجتزّ من فصيلة الزُرَافِيَّات،قصير الرجلين طويل اليدين جلده مبقَّع كـ جلد النمر وعنقه كعنق الفرس إلّا إنه أطول وأكثر انتصابًا وله قرنان صغيران "(معلوف، 2000م، 297)

فانبرى له (الدكتور ثائر عبد الحميد)، وخطّأه ورأى أن صاحب المنجد قد خالف الأقيسة الصرفية في بعض الجموع كجمع زرافة على زرافيّ بتشديد الياء، أو بأهمالها ، وقال:" أخطأ المعلوف في إيراد جموع عدد من المفردات نحو قوله في مادة زرف: الزرافة حيوان...ج زرَافِى وزَرَافى وزَرَائِف، وزرافة لا تجمع على زرافي بتشديد الياء، أو بإهمالها "(عبد الحميد، 2000م، 94)، والزرافة الحيوان المعروف، وتناقلت المعجمات معناه، فقال الخليل في مادة (زرف): "ناقةٌ زَرُوفٌ: طويلة الرِّجْلين، واسعة الخطو، والزَّرافةُ: دابّةٌ له خَلْق حَسَن عند الله مُسْتَشْنَع عند النّاس، شبه البعير...، والزَّرافاتُ. المواكب، وكلُّ جماعةٍ زرافة وقال الحجّاج: إيّاي وهذه الزَّرافات"(الفراهيدي، د.ت،2/ 180، والأزهري، 1384هـ، 13/ 133، ابن فارس، 1371، 3/ 51)

وقال ابن دريد: "والزَّرافة: الْجَمَاعَة من النَّاس، وَالْجمع الزَّرافات، وَقَالَ الحَجّاج على مِنْبَر الْكُوفَة: إيَّايَ وَهَذِه الزَّرافاتِ فَإِنِّي لَا أرى رجلا تطيف بِهِ زرافةٌ إِلَّا استحللتُ دَمه وَمَاله، والزُّرافة، بضمّ الزَّاي: دابّة، وَلَا أَدْرِي أعربية صَحِيحَة أم لَا، وَأَكْثر ظنّي أَنَّهَا عَرَبِيَّة؛ لِأَن أهل الْيمن يعرفونها من نَاحيَة الْحَبَشَة "(أبو بكر، 1987، 2/ 706)

وذكر الأزهري:"قَالَ اللّيث: ناقةٌ زَرُوف: طويلةُ الرِّجلين واسعةُ الخَطْو، وأَزْرَف: إذا اشتَرَى الزَّرافة، قَالَ: وَهِي الزُّرافة والزَّرافة، والفتحُ أفصحهما" (الأزهري، 1384هـ، 13/ 133)، وتابعه في ذلك الصاحب بن عباد (ابن عباد، 1994م، 9/ 40)

وذكر ابن فارس: " الزَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى سَعْيٍ وَحَرَكَةٍ، فَالزَّرُوفُ: النَّاقَةُ الْوَاسِعَةُ الْخَطْوِ الطَّوِيلَةُ الرِّجْلَيْنِ، وَيُقَالُ: زَرَفَ، إِذَا قَفَزَ، وَيُقَالُ زَرَفْتُ الرَّجُلَ عَنْ نَفْسِي إِذَا نَحَّيْتَهُ، وَمِنَ الْبَابِ: الزَّرَافَاتُ: الْجَمَاعَاتُ، وَهِيَ لَا تَكُونُ كَذَا إِلَّا إِذَا تَجَمَّعَتْ لِسَعْيٍ فِي أَمْرٍ، وَيُقَالُ زَرَافَّةٌ، مُثَقَّلَةُ الْفَاءِ، وَكَانَ الْحَجَّاجُ يَقُولُ: " إِيَّايَ وَهَذِهِ الزَّرَافَاتِ"(ابن فارس،1371هـ، 51/3)

وذكر الجوهري: "والزرافة والزرافة بفتح الزاي وضمها مخففة الفاء: دابة يقال له بالفارسية: " اشتر كاوپلنك "(الجوهري، 1402هـ، 4/ 1369) على حين أوردت بعض المدونات زرافة مكسّرة على زرافيّ كقول ابن سيده: "والزَّرَافَةُ والزَّرَافَّةُ: الجماعة، والجمع الزرافي والزَّرافةُ والزَّرافَّةُ دَابَّةٌ حَسَنَةُ الخَلْقِ من ناحِيَةِ الحَبَشِ"(ابن سيده، 2000م، 9/ 29)، وقد ذكر الصفدي (ت 764 هـ) أم(زَرافة) تكسّر على وزن فَعَالي، فقال: "يقولون لبعض الدوابّ: زُرافة، والصواب: زَرافة، بالفتح، وجمعها زَرافات وزَرافِي."(الصفدي، 1986م، 293)

وذكر الفيروزآبادي: "والزَّرافةُ، كسحابةٍ، وقد تُشَدُّ فاؤُها: الجَماعةُ من الناسِ، أو العَشَرَةُ منهم، ودابةٌ، فارِسِيَّتُها: أُشْتُرْكاوْ بَلَنْكَ؛ لأَن فيها مَشَابِهَ من البعيرِ والبَقَرِ والنَّمِرِ، مِن: زَرَّفَ في الكلامِ: زادَ لطُولِ عُنُقِها زيادةً على المُعْتادِ، ويُضَمُّ أولُها في اللُّغَتَيْنِ، ج: زَرافِيُّ"(الفيروز آبادي، 2005م، 815)

وذكر الزبيدي: "ونَقَلَ الشيخُ ابنُ هِشَامٍ، فِي شَرْحِ الشُّذورِ عَن كتابِ مَا يَغْلَطُ فِيهِ العَامَّةُ عَن الجَوَالِيقِيّ، أَنَّه قَالَ: الزَّرَافَةُ، بفَتْحِ الزَّايِ، والعَامَّةُ تَضُمُّهَا، فَتَأَمَّلْ ذَلِك ج: زَرَافِيُّ، كَزَرَابِيَّ "(الزبيدي، د.ت،23/ 384)

الخلاصة:

جمع زُرّافة على زرافيّ بناء سليم لا مشاح فيه، ولا غبار عليه، فقد أوردت بعض المدونات اللغويّة هذا البناء جمعًا للحيوان المعروف (الزَّرافة)، وليس للدكتور ثائر من حق في تخطئة لويس معلوف في إيراده لهذا الجمع، وقد يكون دكتور ثائر قد اعتمد على معجم العين، وعلى أصحاب المعجمات التي لم تذكر هذا الجمع، وفاته الرجوع إلى المعجمات التي أوردته من مثل المخصّص، والقاموس المحيط، وتاج العروس.

المسألة الخامسة: جمع صعاليك

عرض لويس معلوف لدلالة (صعل)، وفصّل فيها القول، وقال:"الصُعْلُوك ج صَعَاليك وصَعَالِك: الفقير والضعيف "(معلوف، د.ت، 425)

فمن جملة ما أخذ عليه في هذا الباب أبنية الجموع أنّه جمع (صعلوك) بمعنى الفقير على (صعالك) وقد ظهرت هذه الطبقة بسبب" النظام السائد في المجتمع العربي قبل الإسلام القائم على تقسيم المجتمع الى ثلاث طبقات الأولى الصرحاء، والثانية العبيد، والحلفاء، الأمر الذي أوجد صراعًا طبقيًا بين أفراد القبيلة، وقد أنشأ من تلك الصراعات ما يسمى بـ (طبقة الصعاليك)"(عباس، 2019، 51)، فقال الدكتور أحمد طه حسانين :"جاء في صفحة ٤٢٥ من المنجد: الصُّعْلُوك صَعَاليك وصَعَالِك: الفقير والضعيف هكذا نجد العبارة في الطبقات الأولى من المنجد، ومنها الطبعة الثانية لسنة ١٩١٣م ، وهي كذلك في الطبعات الأخيرة أيضًا، والصعلوك من الرباعي المزيد بحرف لين قبل الآخر، وهذا النوع من الابنية لا يحذف منه شيء عنده جمعه، فيبقى حرف اللين في موضعه، ويقلب ياء إن لم يكن ياء، فيقال في جمع الصعلوك صعاليك، كما هو الحال في الجمع الأول من عبارة المنجد، ولا يقال صعالك بحذف

اللين الزائد؛ لأن ذلك لا تقرّه القواعد الصرفية، ولأن المثبت في المعاجم اللغوية كاللسان، والقاموس، والمعجم الوسيط هو الجمع صعاليك "(سلطان، 1991م، 101)

الصعلوك في لغة العرب يعني الفقير والضعيف، قال الخليل:"صعلك: الصُّعْلوُكُ، وفِعْلُه التَّصعْلكُ، ويُجْمَعُ الصّعاليك "(الفراهيدي، د.ت، 2/ 398)، وقال الازهري: "قال الليث: الصُّعْلوك، والجمع الصعاليك، وهم قوم لا مال لهم، ولا اعتماد "(الأزهري، 1384هـ، 2/ 2091)، وجاء في مختار الصحاح: "صعلك: الصُّعْلُوكُ الفقيرُ والتّصَعْلُكُ الفَقْر "(الرازي، 1999، ١٥٢)، وذكر ابن منظور: "صعلك: الصّعْلُوك الفقير الذي لا مالَ له ...،والتّصَعْلكُ الفقر، وصَعاليكُ العرب:ذُؤبانُها، وكان عُرْوة بن الوَرد يسمى: عروة الصعاليك؛ لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة، فيَرزُقُها مما يَغنَمُه "(ابن منظور، 2000م، 7/ 350)، وتابعه في ذلك الفيروزآبادي (الفيروز آبادي، 2005م، 2/ 946)، وجاء في المعجم الوسيط: "الصُّعلُوكُ: الفقيرُ، ج صَعَاليكُ، وصعاليك العرب: فُتّاكُها "(مصطفى وآخرون، د.ت، 1/ 515)، فتراهم يجمعونه على صعاليك من دون اسقاط الياء منه، كما قال الدكتور أحمد طه حسانين، و اطّرد جمع (فُعلول) كصعلوك ونحوه في (فعاليل)، وهذا قياس لا يُكسر، وذكر الرضي: "لأنّ فعاليل جمع فُعْلُول أو فِعْليل أو فعلال"(الاسترابادي، 1982م، 1/ 268)، وذكر الأستاذ عبّاس أبو السعود طائفة ممّا يطّرد فيها (فعالل)، فلم يكن (فُعلول) من بينها"(أبو السعود، 1971م،170-174)

وهذا الجمع قد ورد في كلام العرب، فقال حسان بن ثابت (ثابت 1994 ،185):

فأبلِغْ أبا سُفيانَ عَنّي رِسالةً فَإنّكَ مِن شرّ الرّجالِ الصّعالكِ

وقال جرير (جرير، د.ت، 1/ 454):

هُوَ الذائد الحامي الحقيقة بالقنا وفي المحلِ زادُ المرملينَ الصَعالكِ

وقال معاوية بن أبي سفيان (سفيان، 1996، 72):

ثلاثةُ رَهْطٍ من صحابِ مُحَمدٍ نجومٌ ومَأوى للرجـالِ الصعالكِ

وفي ختام هذه المسألة أقول: بدا أن جمع (صعلوك) على (صعالك) من دون ياء جمع سليم صحيح يبيحه السماع، فقد ورد غير مرّة في فصيح كلام العرب.

المسألة السادسة: جمع صَنَادِيد

ومن الجموع التي ذكرها لويس معلوف صناديد جمع (صندد)؛ إذ قال في مادة (صند):" الصِّنْدِد ج صَنَادِيد: السيّد الشجاع الصِنْدِيد ج صَنادِيد: السيّد الشجاع "(معلوف، د.ت،437)

فالتقط عليه في هذا المحلّ وهمًا أنّ (صندد) هو (صنادد)، ولا يقال: صناديد جمعًا لصندد إلا في الضرورة، فقال الدكتور أحمد طه حسانين: "جاء في صفحة ٤٣٧ من المنجد:الصِنْدِد ج صَنَادِيد: السيّد الشجاع الصِنْدِيد ج صَنادِيد: السيّد الشجاع ،الملحوظ أن الطبعة الثانية من المنجد لسنة ١٩١٣م اقتصرت على العبارة الثانية من العبارتين المذكورتين، وهي عين الصواب الموافق للقواعد الصرفية المشهورة ؛ لأن صنديدًا من الرباعي المزيد بحرف لين قبل آخره، فلا يحذف منه شيء عند جمعه، فيقال فيه صناديد، مثل قنديل وقناديل، وزنبيل وزنابيل،ولاتحذف ياء المدّ إلا في الضرورة، أما العبارة الاولى "الصندد، والجمع صناديد"، فهي مما زيد في المنجد بعد الطبعات الأوّلى بدليل خلو

الطبعة الثانية منها، وهي لا تعدو أن تكون خطأ؛ لأن الصندد على وزن زبرج؛ أي من قبيل الرباعي المجرد، ولا خلاف في جمعه على فعالل كزبارج، ولا يجوز زيادة ياء قبل الآخر من دون أن يكون هناك محذوف جاءت هي عوضًا عنه، فلا يقال في جعفر جعافير، ولا في المسجد مساجيد إلا في ضرورة الشعر، وكذا لايقال في صندد صناديد إلا في ضرورة الشعر " (سلطان، 1991م، 102)

وذكرت المعجمات لفظ صَنَادِيد، فقال ابن فارس: "الصاد والنون والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على عظم قدْر وعظم جِسْم، من ذلك الصَّنديد، وهو السَّيِّد الشَّريف، والجمع صَنادِيد "(ابن فارس، 1371هـ، 3/ 312) وذكر الجوهري: "الصَّنديدُ:السيّد الشّجاعُ، والجمع صَنادِيد "(الجوهري، 1402هـ، 658)

وذكر الزمخشري: "صند :هو صِنديد من الصّنادِيد وهو السيّد الضخم ، والجمع صنادِيدُ "(الزمخشري، 1998م، 1/ ٥٦٠) وجاء في مختار الصحاح: "صند الصّنديدُ بوزنِ القِنديلِ السَّيّدُ الشّجاعُ: وجمع الصّنادِيدُ "(الرازي، 1999، ١٥٥)، وتابعه في ذلك الفيروزآبادي (الفيروز آبادي، 2005م، 1/ ٢٩٤)، وجاء في المعجم الوسيط: "الصنديدُ:الشّريفُ الشُّجاعُ،والصّنديدُ من الناسِ،والصّنديدُ الشّديدُ، والجمع صَنادِيد "(مصطفى وآخرون د.ت 1/ 525)، فتراهم يجمعون الصّنديدُ على صَنادِيد كما قال الدكتور أحمد طه حسانين، أمّا القائل بأنّ (الصندد) لا تجمع على (فعاليل) إلا في الضرورة، فإنّ الجموع مفتقرة إلى السماع، قال ابن الحاجب: "اعلم أنّ جموع التكسير أكثرها محتاج إلى السماع... "(الاستراباذي 1982م 2/ 89)

فقد استعملت العرب الجمع، فقوافيهم تزخر به، وهذا الجمع قد ورد في كلام العرب، قال الفرزدق (الفرزدق، 1987، 111):

صَناديد أهدَينا إليهِ رُؤوسَهُم. وَقَد باشَرتْ مِنها السيوفُ الشَناذِفُ

وقال ابن مقبل (عزة حسن، 1996، 239):

عفَته صناديدُ السماكينِ وانتحت عليه رياحُ الصيفِ غُبرًا مجاوِلُه

وبناء على ما سبق يحقّ لنا أن نقول: يبدو أنّ هذا الجمع صحيح مسموع، وأنّ لا مفرّ من قبول (صناديد) جمعا (لصندد)، وليس للناقد من حجّة في أن يأخذ على لويس معلوف هذا الجمع.

المسألة السابعة: جمع نادي

قال لويس معلوف في مادّة (نَدَا):"النادي (فا) ج أنْدِية ونَوَادٍ وجج أنْدِيات: مجلس القوم ما داموا مجتمعين فيه"(معلوف، 2000، 799)

فمالت عيون النقّاد نحو هذا الجمع (نوادي) المقصود به المجلس ومحلّ الاجتماع، وهو جمع غير مألوف مسبقا، فقال الأستاذ محيي الدين الدرويش: "ناديكم: النادي، والندوة، والمنتدى مجلس القوم نهاراً، أو المجلس ما داموا مجتمعين فيه وجمعه أندية ولا تقل نوادٍ، وغلط صاحب المنجد فجمعه على نوادٍ "(درويش، 1425هـ، 7/ 424)

وإذا رجعنا إلى المعجمات اللغوية لنستطلع منها الذي سمع عن العرب في جمع النادي، وجدنا أنها اثبتت أنه يجمع على أندية، فقال الخليل في مادة (ندو): "النادي: مجلسٌ يَندو إليه مَن حَوالَيه ولا يُسمّى ناديًا من غير أهله، وهو

النّدِي، ويجمعُ أندِيةً، وسُمّى به لأنّهم يَندُون إليه نَدوًا ونَدوةً، وبه سُمّي دارُ النّدوة بمكّة كانت دار لبني هاشم إذا حَزَبَهم أمرٌ نَدوا إليها فاجتَمعُوا للمُشاورة، وأُناديكَ:أُجالِسُك في النادي "(الفراهيدي، د.ت، 4/ 208)

وقال ابن فارس في مادة (ندى):"النون والدال والحرف المعتل يدلّ على تجمّعٍ، وقد يدلُّ على بللٍ في الشّيء، فالأوّل النّادي والنّدِيّ: المجلس يَندو القومُ حوالَيه، وإذا تفرقوا فليس بنديّ، ومنه دار النّدوة بمكّة؛ لأنّهم يندون فيها؛ أي يجتمعون، ويجمع على أندية "(ابن فارس، 1371هـ، 5/ 412)، وتابعه في ذلك الازهري (الأزهري، 1384هـ،4/ 3543)، والجوهري (الجوهري، 1402هـ، 1125)، وابن منظور(ابن منظور، 2000م،14/ 98)، والفيومي (الفيومي، د.ت،1/ 598)، وجاء في المعجم الوسيط: "النادِي مكان مهيّأ لجلوس القوم فيه ،جمع أندِيَةٌ وَنوَادٍ"(مصطفى وآخرون، د.ت، 912) وذكر العدناني: "يُخَطّئونَ من يجمعُ النّادي على نوادٍ: ويقولونَ إنّ الصّوابَ هو: أندية، وجمع الجمع:أنديات، ويجمع اللسانُ النادي على أندِيةٍ، ولكن: المعجمَ الوسيطَ يجمعُ النادِي على أنديةٍ ونوادٍ، وبذلك ساير معظم العامّةِ في البلادِ العربيةِ الذينَ يجمعونَ النّادي على نَوادٍ "(العدناني، 1983م، 244).

وذكر صلاح زعبلاوي رأيا في المسألة قال فيه : "أنكر الشيخ إبراهيم اليازجي (اليازجي، د.ت، 37)، جَمْعَ النادي على النوادي؛ لأنّ المعاجم قد جمعته على أندية، كما فعل المصباح، وجاراه في هذا الإنكار بعضُهم، ولا أرى لذلك وجهًا، فإذا اتفق للنادي جمعٌ على غير قياس وهو: الأندية، فلا يَمنع ذلك أن يكون له جَمْعٌ على القياس وهو: النوادي كما يجمع الجامع على الجوامع، وقد ذكر الهمداني في الالفاظ الكتابية (الهمذاني، 1991م،166): النادي والنّديّ على فَعِيل بتشديد الياء، وقال وجمعُ نادٍ على نوادٍ، وجَمْعُ نديّ: على أندية، فأتى لكل منهما بجمعه القياسي، أما جمع النادي على أندية، فقد اتت به المعاجم، وهو شاذ، ولذا قُلْ: نادٍ ونوادٍ وأندية "(الزعبلاوي، 2006م، 599) ،وإلى هذا الرأي ذهب الشيخ مصطفى الغلاييني (الغلاييني، 1927م،42)، والدكتور مجيد الزاملي (الزاملي، 2016م، 179، والزاملي، العدد 14، 2013م 12)

فالناظر يرى أنّ (النادي) بمعنى المجلس والمحلّ جمعه (أندية) لا (نوادي)، وشاع منذ زمن الجمع الأخير، فما كان من صاحب المنجد إلا تدوينه.

فدلّ ما سبق على أنّ: النادي يجمع في فصيح العربية على أندية، أما نوادي فلغة مولّدة جدّت منذ زمن، فنقلها صاحب المنجد، وقد نلتمس له العذر في هذا أنّه معجم عصريّ، فبديهيّ أنّ تتسلل له الكلمات المحدثة له.وقد وجدتُ من ناصر هذا المذهب صلاح الزعبلاوي والغلاييني والزاملي.

الخاتمة:

بعد حمد الله وشكره، بلغت المنتهى في رحلتي مع المنجد وصاحبه وبعض الباحثين الذين أخذوا على المنجد أوهامه، وانتهى العمل بنتائج، لعلّ أهمّها:

- ✓ لعلّ المنجد أكثر معجمات أهل العصر عرضة للنقود والردّود، فقد تعرض لهجمات شرسة من قبل بعض الباحثين.
- ✓ احتلت الجموع المساحة الأكبر في الردّود على معجم المنجد وصاحبه عند الباحثين (الذين ردّوا على معجم المنجد).

- ✓ بدا أن جمع حاجة على حواج جمعٌ سليمٌ على الأصل الذي وضع له، وليس كما ذهب إليه مصطفى جواد في أنه خطأ.
- ✓ قد ينأى لويس معلوف في منجده عن ذكر بعض الجموع الشاذة، تيسيراً واختصاراً على القارئ كما في جمع ذكر على مذاكر.
- ✓ ظهر أن جمع ران على رانات جمعٌ سليمٌ، كما ذهب إليه مصطفى جواد، إلا أن لويس معلوف لم يعرض لهذا الجمع قد يكون اقتداء بالمعجمات القديمة.
- ✓ النادي يجمع في فصيح العربية على أندية لا نوادي التي ذكرها لويس معلوف، فهذا بناء جدّ في لغة أهل العصر، وحسنا فعل الأستاذ محيي الدين الدرويش حين أشار إلى أنّه من أغلاط المنجد.
- ✓ وبين طيات هذه الوريقات نتائج أخرى، بين معجم المنجد وبين من ردّ عليه، أحصيت وانتهت بخاتمة، ويمكن الرجوع إليها.

قَائمةُ الَمَصَادِرِ والمراجِعِ

-القُرآنُ الكَرِيم.

أوّلاً: الكتب المطبوعة:

- ابن الرفعة، أحمد بن محمد بن علي المعروف بابن الرفعة (ت ٧١٠ هـ): كفاية النبيه في شرح التنبيه، تحقيق: مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٩م.
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ): المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق:د.عبد الحميد الهنداوي ،ط1،دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان، ٢٠٠٠٠م.
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ): المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم، ط١، دار إحياء التراث بيروت، ١٩٩٦م.
- ابن عباد، كافي الكفاة، الصاحب إسماعيل بن عباد (ت ٣٢٤-٣٨٥ هـ): المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزوينيّ الرازي (ت 395هـ): معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، القاهرة ،١٣٧١ هـ.
- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزوينيّ الرازي، (ت 395هـ): مجمل اللغة، تحقيق:زهير عبد المحسن سلطان،ط٢،مؤسسة الرسالة ،بيروت،لبنان،١٩٨٦م.
- ابن مقل، ديوان ابن مقبل، تحقيق: الدكتور عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت -لبنان، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ): لسان العرب، ط١، دار إحياء، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م.
- أبو السعود، عباس أبو السعود: الفيصل في ألوان الجموع، د.ط، دار المعارف، مصر، ١٩٧١ م.

- أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله (ت ٧٠٩ هـ): المطلع على ألفاظ المقنع، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، ط١، ١٤٢٣ هـ -٢٠٠٣ م.
- الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزديّ (ت ٣٢١هـ): جمهرة اللغة، تحقيق: د.رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م.
- الاسترابادي، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي (ت ٦٨٦هـ): شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، د.ط ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٨٢ م.
- ثابت، حسان بن ثابت، ديوان حسان بن ثابت، شرحه:الأستاذ عبد امهنا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٩٩٤م.
- جرير، ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: دكتور نعمان محمد أمين طه، ط ٢، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
- جواد، مصطفى جواد: في التراث اللغوي، تحقيق د.محمد عبد المطلب البكاء، دار الشؤون الثقافية العامة، ط1، بغداد 1998م.
- الجوهري، محمّد مرتضى الحسينيّ الزَّبيديّ: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق:أحمد عبد الغفور ،ط٢ ،دار الملايين، القاهرة ،١٤٠٢هـ.
- الخوارزمي، أبو عبد الله محمد بن يوسف البخلي (ت ٣٨٧ هـ): مفاتيح العلوم، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط ٢، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.
- درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت ١٤٠٣ هـ): إعراب القرآن وبيانه، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، حمص، سوريا، ط٤، ١٤١٥ هـ.
- دوزي، رينهارت بيتر آن دوزي (ت ١٣٠٠هـ): تكملة المعاجم العربية، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمد سليم النعيمي، جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط١، ١٩٧٩م -٢٠٠٠٠م.
- الرازي، أبو عبد الله زين الدين بن محمد بن أبي بكر الحنفي الرازي (ت٦٦٦ هـ): مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، ط٩، ١٩٩٩ م.
- الزاملي، د.مجيد خير الله: نظرات في جموع التكسير، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠١٦م.
- الزبيدي،محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ): تاج العروس من جواهر القاموس، مجموعة محققين، د.ط،التراث العربي، مطبعة حكومة الكويت .
- الزعبلاوي، صلاح الدين الزعبلاوي: معجم أخطاء الكتاب، عني بالتدقيق فيه وإخراجه وصنع فهارسه: محمد مكي الحسيني، مروان البواب، ط١، دار الثقافة والتراث، دمشق،سورية، ٢٠٠٦م.

- الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ): أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،١٩٩٨م.
- سفيان، معاوية بن أبي سفيان، ديوان معاوية بن أبي سفيان، جمعه وحققه وشرحه: د.فاروق أسليم بن أحمد، ط١، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦م.
- سلطان، د.أحمد طه حسانين سلطان: المنجد للمعلوف في ميزان النقد اللغوي، ط١، مطبعة الأمانة، مصر، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ): تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)، حققه وعلق وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي راجعه: الدكتور رمضان عبد التواب الناشر: مكتبة الخانجي -القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ -١٩٨٦م.
- العجاج، ديوان العجاج برواية الأصمعي، تحقيق: عزة حسن. دار الشرق العربي، بيروت، لبنان،١٩٩٥م.
- العدناني، محمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة، ط٢، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٣م.
- الغلاييني، الشيخ مصطفى: نظرات في اللغة والأدب، د.ط، مطبعة وزنكوغراف، بيروت، ١٩٢٧م.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد ت ١٧٥ هـ: كتاب العين، تحقيق د.مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال-بيروت، د.ط، د.ت.
- الفرزدق، ديوان الفرزدق: شرحه الأستاذ علي عافور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،١٩٨٧م.
- الفيروز آبادي، مجد الدين بن يعقوب (ت٨١٧هـ): القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ،٢٠٠٥م.
- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو 770هـ): المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية بيروت، د.ت.
- الكرملي، أنستاس ماري الكرملي: مجلة لغة العرب، مطبعة الآداب، بغداد.
- كشلي، حكمت كشلي: المعجم العربي في لبنان من مطلع القرن التاسع عشر حتى عام ١٩٥٠م، دراسة وتحليل ونقد، د.حكمت كشلي، دار ابن خلدون، ط١، ١٩٨٢م.
- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ): الكامل في اللغة والأدب ،بيروت، ط٢،دار الكتب العلمية ١٩٨٩م .
- مصطفى، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى /أحمد الزيات /حامد عبد القادر/محمد النجار): المعجم الوسيط، دار الدعوة،د.ط ،
- معلوف، لويس معلوف: المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين.
- منقذ، أسامة بن منقذ: الاعتبار، حرره: فيليب حتي، مكتبة الثقافة الدينية، الاسكندرية
- الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهري أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ): تهذيب اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، الدار المصرية، ١٣٨٤ هـ.

- الهمذاني، عبد الرحمان الهمذاني (ت ٣٢٠ هـ): الالفاظ الكتابية في علم العربية، تحقيق: موفق صالح الشيخ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١١هـ –١٩٩١م.
- اليازجي، إبراهيم اليازجي: لغة الجرائد، مطبعة مصر، مصر، ط١، د.ت.
- اليسوعي، الأب لويس معلوف اليسوعي: المنجد في اللغة، د.ثائر عبد الحميد، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠٠٠م.

ثانيًا: البحوث المنشورة:

- جاسم، أ.م.د جمانة عبد المهدي جاسم: المباحث الصرفية عند الشيخ خالد الأزهري (905 هـ)، مجلة كلية التربية،العدد 48، 2022م .
- حسين، م.د مازن كريم عبد الله حسين: المنجد أوهام جمع المنجد وما فيه من أوهام لمصطفى جواد (رحمه الله) جمع وتحقيق ودراسة، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، العدد(93)،2024 م.
- الزاملي، د.مجيد خير الله: فواعل جمع فاعل وصفًا لمذكر عاقل، مجلة كلية التربية /واسط، العدد ١٤، ٢٠١٣ م.
- عراك، أ.د محمود حمود عراك: التوجيه اللغوي والنحوي لقراءة سعيد بن جبير (ت 95هـ) المنفردة عند ابن جني (ت 392هـ) في كتابه المحتسب، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد (12)، 2018م.
- عباس، جبار خميس، الصراع في شعر الصعاليك، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد (32)، ج (3)، 2019م. DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss32.123

List of sources and references:

First: printed books

- al Koran al karim.
- Ibn al-Rif'ah, Ahmad bin Muhammad bin Ali, known as Ibn al-Rif'ah (d. 710AH): The Sufficiency of the Prophet fi Sharh al-Tanbih, edited by: Majdi Muhammad Surur Basloum, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, 2009AD.
- Ibn Sayyidah, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyidah Al-Mursi (d. 458AH): Al-Muhkam and the Greatest Ocean, edited by: Dr. Abdul Hamid Al-Hindawi, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 20000AD .
- Ibn Sayyidah, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyidah Al-Mursi (d. 458AH): Al-Muhasas, edited by: Khalil Ibrahim, 1st edition, Dar Ihya' Al-Turath, Beirut, 1996AD.
- Ibn Abbad, Kafi Al-Kaffa, Al-Sahib Ismail bin Abbad (d. 385-324AH): Al-Muhit fi Al-Lughah, edited by: Muhammad Hassan Al Yassin, Alam Al-Kutub, Beirut, 1st edition, 1414AH - 1994AD.
- Ibn Faris, Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi (d. 395AH): Dictionary of Language Standards, edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Cairo, 1371AH.

- Ibn Faris, Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, (d. (395AH): The Complete Language, edited by: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, 2nd ed., Al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon, 1986AD.
- Ibn Muqal, Diwan Ibn Muqbil, edited by: Dr. Izzat Hassan, Dar Al-Sharq Al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1416AH - 1996AD.
- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifi Al-Ifriqi (d. 711AH): Lisan Al-Arab, 1st ed., Dar Ihya, Beirut, Lebanon, 2000AD.
- Abu Al-Saud, Abbas Abu Al-Saud: Al-Faisal fi Alwan Al-Jumu', 1st ed., Dar Al-Maaref, Egypt, 1971AD.
- Abu Abdullah, Shams Al-Din Muhammad bin Abi Al-Fath bin Abi Al-Fadl Al-Ba'li, Abu Abdullah (d. 709AH): Al-Mutala' Alfath Al-Muqni', edited by: Mahmoud Al-Arna'ut and Yassin Mahmoud Al-Khatib, Al-Sawadi Library for Distribution, 1st ed., 1423AH - 2003AD.
- Al-Azdi, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321AH): Jamharat al-Lughah, edited by: Dr. Ramzi Munir Baalbaki, 1st ed., Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, Lebanon, 1987AD.
- Al-Istrabadi, Radhi al-Din Muhammad ibn al-Hasan al-Istrabadi (d. 686AH): Explanation of Shafiyyah Ibn al-Hajib, edited by: Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1982AD.
- Thabit, Hassan bin Thabit, Diwan Hassan bin Thabit, explained by: Professor Abdul Amhana, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 3rd ed., .1994
- Jarir, Diwan Jarir with explanation by Muhammad bin Habib, edited by: Dr. Numan Muhammad Amin Taha, 2nd ed., Dar Al-Maaref, Cairo, n.d.
- Jawad, Mustafa Jawad: In the Linguistic Heritage, edited by: Dr. Muhammad Abdul Muttalib Al-Bakaa, Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyah Al-Amma, 1st ed., Baghdad .1998
- Al-Jawhari, Muhammad Murtada Al-Husayni Al-Zabidi: Taj Al-Lugha and Sahih Al-Arabiyyah, edited by: Ahmad Abdul Ghafoor, 2nd ed., Dar Al-Malayin, Cairo, 1402AH.
- Al-Khwarizmi, Abu Abdullah Muhammad bin Yusuf Al-Bakhli (d. 387AH): Mafatih Al-Ulum, edited by: Ibrahim Al-Abyari, 2nd ed., Dar Al-Kotob Al-Arabi, Beirut, n.d.
- Darwish, Muhyi al-Din ibn Ahmad Mustafa Darwish (d. 1403AH): I'rab al-Quran wa Bayanuhu, Dar al-Irshad for University Affairs, Homs, Syria, 4th ed., 1415AH.
- Dozy, Reinhart Peter Ann Dozy (d. 1300AH): Supplement to Arabic Dictionaries, translated into Arabic and commented on by: Muhammad Salim al-Naimi, Jamal al-Khayyat, Ministry of Culture and Information, Republic of Iraq, 1st ed., 20000-1979AD.
- al-Razi, Abu Abdullah Zayn al-Din ibn Muhammad ibn Abi Bakr al-Hanafi al-Razi (d. 666AH): Mukhtar al-Sihah, edited by: Youssef al-Sheikh Muhammad, Al-Maktaba al-Asriya, Dar al-Namuthajiyah, Beirut, 9th ed., 1999AD.
- al-Zamili, Dr. Majeed Khair Allah: Views on Broken Plurals, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 2016AD.
- Al-Zubaidi, Muhammad Murtada Al-Zubaidi (d. 1205AH): Taj Al-Arous min Jawahir Al-Qamoos, a group of investigators, 1st ed., Al-Turath Al-Arabi, Kuwait Government Press.
- Al-Zubaidi, Salah Al-Din Al-Zubaidi: Dictionary of Book Errors, edited, produced and indexed by: Muhammad Makki Al-Hussaini, Marwan Al-Bawwab, 1st ed., Dar Al-Thaqafa Wal-Turath, Damascus, Syria, .2006

- Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim Jar Allah Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari (d. 538 AH): The Foundation of Eloquence, edited by Muhammad Basil Ayoun Al-Sud, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, .1998
- Sufyan, Muawiyah bin Abi Sufyan, Diwan Muawiyah bin Abi Sufyan, collected, edited and explained by: Dr. Farouk Aslim bin Ahmed, 1st ed., Dar Sadir, Beirut, .1996
- Sultan, Dr. Ahmed Taha Hassanein Sultan: Al-Munjid li-Ma'louf fi Mizan al-Naqd al-Lughawi, 1st ed., Al-Amanah Press, Egypt, 1411AH- 1991AD.
- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak al-Safadi (d. 764AH): Correcting Mistakes and Editing Distortion, Salah al-Din Khalil bin Aybak al-Safadi (d. 764AH), edited, annotated and indexed by: Al-Sayyid al-Sharqawi, reviewed by: Dr. Ramadan Abdul Tawab, Publisher: Al-Khanji Library - Cairo, 1st ed., 1407AH- 1986AD.
- Al-Ajaj, Diwan al-Ajaj narrated by Al-Asma'i, edited by: Izzat Hassan. Dar Al-Sharq Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1995AD.
- Al-Adnani, Muhammad al-Adnani: Dictionary of Common Errors, 2nd ed., Lebanon Library, Beirut, 1983AD.
- Al-Ghalayini, Sheikh Mustafa: Views on Language and Literature, 1st ed., Wazenograph Press, Beirut, 1927AD.
- Al-Farahidi, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed d. 175AH: Kitab Al-Ain, edited by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of Al-Hilal-Beirut, no date, no date.
- Al-Farazdaq, Diwan Al-Farazdaq: Explained by Professor Ali Afour, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, .1987
- Al-Fayruzabadi, Majd Al-Din bin Yaqub (d. 817AH): Al-Qamus Al-Muhit, edited by: Muhammad Naim Al-Arqusi, 8th ed., Al-Risalah Foundation for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, .2005
- Al-Fayyumi, Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Fayyumi then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas (d. circa 770AH): Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir, Al-Maktaba Al-Ilmiyyah, Beirut, no date.
- Al-Karmeli, Anastas Mary Al-Karmeli: Magazine of the Language of Arabs, Al-Adab Press, Baghdad.
- Kashli, Hikmat Kashli: The Arabic Dictionary in Lebanon from the Beginning of the Nineteenth Century to 1950AD, Study, Analysis and Criticism, Dr. Hikmat Kashli, Ibn Khaldun House, 1st ed., 1982AD.
- Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid (d. 285AH): Al-Kamil in Language and Literature, Beirut, 2nd ed., Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah 1989AD.
- Mustafa, The Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayat / Hamed Abdel Qader / Muhammad Al-Najjar): The Intermediate Dictionary, Dar Al-Da'wa, 1st ed,.
- Maalouf, Louis Maalouf: Al-Munjid in Language, Catholic Press of the Jesuit Fathers.
- Munqidh, Osama bin Munqidh: Al-I'tibar, edited by: Philip Hitti, Library of Religious Culture, Alexandria
- Al-Harawi, Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Abu Mansour (d. 370AH): Refinement of Language, edited by: Abdul Salam Haroun, Dar Al-Masryah, 1384AH.
- Al-Hamdhani, Abd al-Rahman al-Hamdhani (d. 320AH): Written Words in the Science of Arabic, edited by: Muwaffaq Saleh al-Sheikh, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1411AH.1991 –

- Al-Yaziji, Ibrahim Al-Yaziji: The Language of Newspapers, Misr Press, Egypt, 1st ed., n.d.
- Al-Yusu'i, Father Louis Maalouf, the Jesuit: Al-Munjid in Language, Dr. Thaer Abdul Hamid, 1st ed., Dar Al-Kutub and Al-Watha'iq, Baghdad, 2000AD.

Second: Published research:

- Jassim, Asst. Prof. Dr. Jumana Abdul Mahdi Jassim: Morphological Studies of Sheikh Khalid Al-Azhari (905 AH), Journal of the College of Education, Issue 48, 2022 AD.
- Hussein, Asst. Dr. Mazen Karim Abdullah Hussein: Al-Munjid, Delusions of the Collection of Al-Munjid and What It Contains of Delusions by Mustafa Jawad (may God have mercy on him), Collection, Investigation and Study, Diyala Journal of Humanities Research, Issue (93), 2024 AD.
- Al-Zamili, Dr. Majeed Khair Allah: Fawael, Plural of Fael as a Description of a Rational Male, Journal of the College of Education / Wasit, Issue 14, 2013 AD.
- Arak, Prof. Dr. Mahmoud Hamoud Arak: Linguistic and Grammatical Guidance for the Reading of Saeed bin Jubair (d. 95 AH) Alone in Ibn Jinni (d. 392 AH) in His Book Al-Muhtasib, Journal of the College of Education for Humanities, Issue (12), 2018 AD.
- Abbas, Jabbar Khamis, Conflict in the Poetry of the Vagabonds, Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Issue (32), Vol. (3), 2019. DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss32.123